

حياء الصحابة _ ما تيجي نتعلم سر عالي قوي من أسرارهم _

السر _ علاء حامد

علاء حامد

السلام عليكم. الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على محمد نبيه وعبد. وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين على كل من سار على نهج من بعدي ثم اما بعده. الحلقة اللي فاتت - [00:00:00](#)

اتكلمنا على خلق الحياء ازاى الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يعني الخلق ده كان مميز قوي فيهم. يمكن ما قلناش نمازج كثير الحلقة اللي فاتت لكن تكلمنا عن خلق. ايه هو الخلق للحياة؟ ايه معناه - [00:00:14](#)

هل هو كسبي ولا جبلي من اين يتولد؟ اتكلمنا في القصة دي لكن عموما خلق الحياة هو من خير اخلاق الاسلام. والنبي عليه الصلاة والسلام اختصر الاسلام في الكلمة ديت قال ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء. وقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح - [00:00:29](#)

فاصنع ما شئت الحياء هو اللي بيحكمك على مكارم الاخلاق. ولذلك ممكن نختصر الدنيا في الحياة. لان الحياء يحمل الانسان على ما يحمد ويحمل الانسان ويمنعه مما يعاب ويذم وكان آآ الله سبحانه وتعالى حيي ستير. يحب الحياء والستر سبحانه وتعالى. النبي عليه الصلاة - [00:00:49](#)

كان في هذا الخلق في القمة العالية. في القمة العالية كان يستحي من الله جدا. حتى في رحلة المعراج المعروفة تعلمون ان اول ما فرض على النبي عليه الصلاة والسلام فرض عليه خمسين ايه؟ خمسين صلاة. فكان خلاص خد الخمسين صلاة ونازل ما فيش ما فيش اي كلام. فنزل - [00:01:15](#)

الى آآ موسى عليه السلام في السماء السادسة فحكى له الموضوع قال له لا انت ارجع بقى الى ربك فاسأله التخفيف فاني خبرت الناس. يعني انا شفت بني اسرائيل الناس مش هتستحمل خمسين صلاة اسأل ربك التخفيف. صعد النبي عليه الصلاة والسلام الى الله فنزلت بقت خمسة واربعين رجعة تاني لسيدنا موسى - [00:01:35](#)

قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. راح تاني بقوا اربعين خمسة وتلاتين تلاتين. فضل على كده الى ان وصلوا الى خمس صلوات في اليوم والليلة عاد النبي عليه الصلاة والسلام الى موسى فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. فقال سألت ربي حتى استحييت منه. حتى استحييت منه. سبحان الله - [00:01:55](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام كان يستحي من اصحابه. لذلك كان اذا رأى يعني شيه يعاب في بعض اصحابه كان يستحي ان يخرجه. امام الناس. وفي نفس الوقت لازم يقول له - [00:02:15](#)

ودي مسألة مهمة. احيانا البعض بيعتقد ان الحياة حياء غلط. ايه الحياء يقول لك ايه؟ اتكسفت اقول له طب وبعدين سبته. لأ ما هو ده غلط. ده كده المفروض الحياء يحملك على الفعل الجميل. كده الحياء حملك على فعل قبيح. اللي هو انت تركت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:02:26](#)

خلينا نقول لك ده غلط. ده مش الحياة الشرعي المحمود. ده شيه مزوم انت عملته. فواحد يقول لك اصل انا اتكسفت وسلمت عليها. ما هو انت ما ينفعش تسلم يقول لك ما اعمل ايه اصل انا اتكسفت مش هو ده الحياء المطلوب. يقول لك اصل انا اتكسفت اقول له. واحد يقول لك اصل انا شفته بيعمل غلط بس ما رضيتش اقول له اتكسفت. كل ده غلط - [00:02:42](#)

او او الحياة ان الانسان يستحي ان هو يتعلم. يقول لك كسفت اسأل امال ايه ما هو ده غلط برضو. كل حياء يمنحك من خير او يدفعك الى فعل شر. هذا ليس هو الحياء المحمود - [00:03:03](#)

اه النبي عليه الصلاة والسلام كان يستحي احيانا ان هو يواجه حد بالغلط اللي بيعمله عشان ما يحرجوش قدام الناس لكن كان يصعد على المنبر وقدام الناس وهو قاعد يقول ما بال اقوام يفعلون كذا وكذا؟ ما بال اقوام ايه؟ يفعلون كذا وكذا عشان يبقى قال له وفي نفس الوقت ما كسرش نفسه زي ما احنا بنقول - [00:03:15](#)

كما عثمان رضي الله عنه وارضاه قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام احياء امتي عثمان. يعني اشد امتي حياء عثمان. لذلك كان عثمان تستحي والملائكة. عمر رضي الله عنه وارضاه كان يقول من قل حياؤه قل ورعه - [00:03:36](#)

من قل حياؤه قل ورعه. ومن قل ورعه كانت النار اولى به كانت النار اولى به. ان تكسر زنوبه ويموت قلبه سبحانه الله. احد السلف كان يدعى الحميدي. دخل عليه - [00:03:54](#)

يعني آ ابو بكر ابن ميمون وكان صديقا له بس هو دخل عليه فجأة. هو كان فاكهه يعني اذن له وراح داخل مرة واحدة. كان الحمادي قاعد آ كاشف ايه؟ كاشف فخذته كده بس شوية - [00:04:11](#)

آ طبعاً ابو بكر دخل عليه فجأة شاف ايه؟ شاف فخذته بس بس ما شفش حاجة يعني اكثر من كده. فبكى الحميدي. بكى الحميدية وقال والله يا ابا بكر لقد رأيت موضعا لم يره مني احد منذ ان بلغت - [00:04:23](#)

لقد رأيت مني موضعا لم يره احد منذ ان بلغت الله! لأ كان عندهم حياء حتى ان هو يكشف حتى ولو جزء من فخذته امام الرجال. سبحانه الله كذلك محمد ابن سيرين - [00:04:43](#)

من شدة حياؤه خبر عجيب نقل عنه قال والله ما غشيت امرأة في يقظة ولا من ام يعني عمري ما لمست امرأة غير زوجته يعني في يقظة ولا من ام - [00:04:59](#)

ولا منام يعني حتى ما بيجيلوش حلم بالموضوع دوت قال والله انه لتأتيني المرأة في المنام اغض بصري عنها حياء من الله يعني واحدة في المنام جات له في المنام وهو في المنام بيغض بصره. قال حياء من الله - [00:05:13](#)

لذلك قال بعض السلف قال يا ليت عقلي في اليقظة مثل عقل ابن سيرين في المنام يعني يا ريتني اعرف اعمل وانا صاحي اللي بيعمله ابن سيرين وهو نائم حياء من الله. ناس اتعودت على الحياء. اما اذا ترك الانسان الحياء - [00:05:34](#)

وقد يهدر زنوب حسناته وحسناته ويؤذي نفسه يوم القيامة. النبي عليه الصلاة والسلام قال عن اناس يأتون يوم القيامة بحسنات مثل جبل جبال تهامة كثير جدا قال يجعلها الله هباء منثورا - [00:05:52](#)

قال يا رسول الله صفهم لنا جلهم لنا الا نكون منهم قال هم منكم يتكلمون بالسنتكم ومن جلدتكم يأخذون من الليل ما تأخزون قالوا امال مين المشكلة؟ قال ولكنهم قوم اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها. يعني ليس عندهم حياء من الله. اذا - [00:06:12](#)

بمحارم الله. يبقى لوحده يتفرج على فيلم اباحي يبقى لوحده يعاكس بنات. تبقى لوحدها تكلم الولد من وراء بابها. تبقى يبقى لوحده يخش يعمل عادة سيئة عادات اباحية. يبقى الواحد - [00:06:34](#)

ينزر الى النساء وهكذا لا يتقي الله في خلوته. لا يتقي الله في بنات الناس. لا يتقي الله فيما يراعي ولا يشاهد. هؤلاء معرضون لعقوبة نساء الله السلامة والعافية. لذلك كان خلق الحياة هو اجمل اخلاق الصحابة على الاطلاق. نساء الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا واياكم بهذا الخلق - [00:06:48](#)

الكريم وان يجمعنا واياكم بصحابة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. جزاكم الله خيرا والحمد لله رب العالمين اصحاب النبي وفضلهم سبقوا العبادة الى الفضائل كلهم ما سر اصحاب النبي وفضلهم - [00:07:08](#)

سبق العبادة الى الفضائل كلهم ملك الفؤاد ترسخ حبهم بين الحنايا والرسول نبيهم. ما سر اصحاب النبي وفضلهم - [00:07:35](#)